

## حلقات نور على الدرب (032) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة رب العالمين.

00:00:00

الله وببركاته اهلا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء فاهمها ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:18

هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين بعث بعده من الاسئلة يقول في اول سؤال له عندنا قبر تهدم ونريد اعادة حفره وبناءه فهل يجوز ان نعيد بناءه بشكل اقوى نرجوا الافادة - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اذا كان هذا العمل من اجل مصلحة الميت والمحافظة عليه ومنع الاذى عنه - 00:00:55

مستقبلا فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من دخل في الاسلام هل يلزمها الاغتسال وصلة رکعتین؟ وماذا عن العبادات التي لم يكن يؤدیها فيما سبق؟ هل - 00:01:20

لديه قضاء او يكفي التوبة؟ الجواب الشخص اذا دخل الاسلام فانه يغتسل اذا اراد مثلاً يغتسل او اذا اراد ان يفعل شيئاً من الطاعات مثل الصلاة او مثل مس المصحف او ما الى ذلك فانه يضيف الى ذلك انه - 00:01:35

آآ يتوضأً واما بالنظر الى ما تركه في حالة كفره فان الاسلام يجب ما قبله وقد قال جل وعلا في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:02:02

الشخص اذا دخل الاسلام فان الله يغفر له ما حصل منه تركي واجب او فعل محرم ويترکم عليه باحتساب ما فعله من حسنات في كفره مثل ما يعمل من بر الوالدين - 00:02:37

والاحسان الى الناس وغير ذلك. اما بالنظر الى حقوق الناس المتعلقة في فان هذه لا يؤثر فيها الاسلام هل هي باقية ويؤدي الحقوق التي للناس عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول نسمع عن عشاء الوالدين وهو يعمل خاصة في رمضان. يدعى له عمال وفقراء وبعضهم يخرجه لمن اه يفطرون في المسجد - 00:03:16

وبعضهم يذبح ذبيحة ويوزعها على الفقراء فما افضل الجواب العمل الصالح بابه واسع سواء كان ذلك عن حي او عن ميت وسواء كان العمل الصالح من جهة الدعاء او من جهة الصدقة - 00:03:57

بالمال وهذا المال قد يكون نقوداً وقد يكون طعاماً واذا كان طعاماً قد يكون نيناً وقد يكون مطبوخاً لكن المهم هو تحري الشخص المحتاج من الفقراء والمساكين وكذلك الايتام وكذلك الارامل. بمعنى ان الانسان يتحرى - 00:04:30

الجهة التي يريد ان يصرف فيها هذه الصدقة وذلك من اجل كمال النفع بها ومن جانب اخر يتحرى الذي ينفقه يكون من مال حلال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:05:01

وسواء كان هذا الطيب من القوال او من الاعمال او من المقصود وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا ادرك المسلم الركعة الاخيرة من صلاة المغرب كيف تكون صلاته الباقيه - 00:05:30

الجواب ما ادركه المسبوق مع الامام هو اول صلاته فاذا ادرك الركعة الاخيرة من الصلاة فانه يقوم بعد سلام الامام ويأتي برکعة ثم يجلس للتشهد وبهذه الركعة اتم ركعتين ثم بعد ذلك بعد التشهد يقوم - 00:05:48

لان هذا هو التشهد الاول له ثم يقوم ويأتي بالركعة الباقيه ويتشهد التشهد الاخير ويسلم وبالله التوفيق. احسن اليكم هذه رسالة من الجزائر رضوان سليماني بعث بعده من الاسئلة في احد اسئلته يقول هل صحيح ان المرء يحشر مع من احب - 00:06:16

وما معنى ذلك الجواب الناس يوم القيمة صنفان ذكرهم الله جل وعلا في اخر سورة تنزيل وهم قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا فاذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها لم يأتكم رسول منكم - 00:06:39

يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فيبس مثوى المتكبرين الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم - 00:07:20

طبعا ادخلوها خالدين ولا شك ان الانسان يحشر مع من احب فاذا كانت محبته لله فانه يحشر مع من احبه لله. ولهذا جاءت ادلة تدل على على ذلك. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. وذكر السباقة والوسطى - 00:07:46

والذين ويقول جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء ولهذا يوم القيمة اذا كان الاب بمنزلة ادنى من منزلة الابن. فان الله يرفع الاب الى منزلة الى منزلة ولده - 00:08:15

واذا كان الولد في منزلة اه ادنى من منزلة الاب فان الله يرفع الاب الى منزلة ابيه وهذا من كمال فضل الله جل وعلا لكن هذه المحبة التي يدعها الانسان في هذه الحياة - 00:08:40

هل هي محبة شهوانية او محبة طبيعية او محبة من اجل مصلحة دنيوية او محبة من اجل ذات الله جل وعلا. فقد جاء فقد قال صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين - 00:09:00

يوم لا ظل الا ظله. قال ورجلان تحابا في الله اجتمعوا على ذلك واحترقا عليه فلا بد ان يعرف الشخص السبب الذي من اجله احب هذا الشهر. فاذا كانت محبته خالصة لوجه الله - 00:09:20

جل وعلا فان هذه هي المحبة المشروعة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول هل يجوز قيام الليل كاملا الجواب جاء ثلاثة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهم - 00:09:45

انه فذكر للرسول صلى الله عليه وسلم انه يصوم النهار والثاني قال انه لا يتزوج النساء والثالث قال انه لا ينام الليل يعني انه يقوم الليل كله الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم انا اصوم وافطر - 00:10:08

واتزوج النساء وانام واقوم. فمن رغب عن سنتي فليس مني وفيه ناحية بهذه المناسبة احب ان انبه عليها الانسان في هذه الحياة له اعمال دينية وله اعمال دنيوية وهو محتاج - 00:10:30

الى ان يسلك العدل بين امور دينه فقط وبين امور دنياه فقط وبين امور دينه ودنياه فهذه ثلاثة امور. فبالنسبة للعدل في امور دينه عليه واجبات لله جل وعلا الصلوات الخمس وصيام رمضان - 00:11:04

والحج في العمر مرة اذا كان مكلفا وزكاة المال الى غير ذلك من الواجبات التي تجب عليه وجوبا عينا او تجب عليه وجوبا كفائيا معنى انه مكلف مثلا بالقيام بالدعوة الى الله او بالقضاء او - 00:11:39

او بالحسبة او او بولاية من الولايات كالامارة ونحو ذلك. فيكون مكلفا بواجب عيني او واجب كفائي. فحينئذ هذا لا بد ان يقوم فيه ولكن يقوم فيه على سبيل العدل بمعنى انه لا يسلك مسلك الافراط فيه ولا يسلك مسلك التفريط - 00:12:01

فعلى سبيل المثال اذا كان شخص يصلي بالجماعة الفروض ولكنه يطيل بهم اطالة تجعلهم يتملعون من من الصلاة خلفه او انه يخفف الصلاة تخفيفا الى درجة انه يخل بشيء من اركانها مثلا - 00:12:30

فهذا كله مذموم والسلوك الوسط هو والسلوك المطلوب هو انه يسلك مسلكا وسطا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اما احدكم الناس فليخفف فان فيهم المريض وضعيفا وذا الصغير وذا الحاجة. فحييند - 00:12:55

جسر كم مسلك العدل وهكذا فيسائر عباداته. وهكذا في سائر عباداته. بمعنى انه بمعنى ان نوع العبادة الواحدة لا يسلك فيه مسلك الاغراط ولا مسلك التفريط. وهكذا علاقة العبادة - 00:13:17

في العبادة الاخرى بمعنى انه لا يفرق في عبادة بحيث ان اغراقه في هذه العبادة يعطل آياً يعطل قيامه بالعبادة الاخرى هذا من جهة امور الدين. وهكذا من جهة امور الدنيا - 00:13:37

فلا يفرق في جانب من جوانب امور دنياه بحيث انه يضيع الامور الاخرى. فمثلا انسان يكتسب يكتسب في امور دينه يكتسب في امور دنياه من جانب من الجوانب. لكنه لكنه يضيع القيام - 00:13:57

بالمسوؤلية الدنيوية التي اوجبها الله عليه كقيامه على زوجته ووالديه اذا كان محتاجين محتاجين اليه وكذلك القيام باولاده. يعني الحقوق المالية يقصر فيها. لكنه مغلق في جانب اخر فيعمل موازنة بين امور دنياه - 00:14:17

وهكذا بالنظر الى العلاقة بين الامور الدينية والامور الدنيوية فلا يفرق في امور دينه الى درجة انه يحصل خلل في امور دنياه. وقد قال جل وعلا وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:14:42

ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. فالانسان يقوم في امور دينه من جهة ولكن هذا القيام لا يكون سببا في تعطيل القيام بمسؤوليته الدنيوية. وهكذا لا يفرق في امور دنياه اغراقا يشغله عن طاعة الله جل وعلا. يشتغل في امور دنياه - 00:15:02

يمنعني هذا الشغل عن اداء الصلوات مثلا في اوقاتها او عن اداء الصلوات مع جماعة المسلمين في المساجد وهكذا بالنظر الى الصيام. وهكذا بالنظر للحج فقد يمضي فقد يبلغ من العمر سبعين سنة او ثمانين سنة - 00:15:33

الله قد اغناه لكن يقول الى الان ما وجدت فرصة اقوم لفرضية الحج ففرضي انا هو ان الشخص يضع في ذهنه الموازنة بين امور دنياه فقط وبين امور دينه فقط وبين امور دينه ودنياه - 00:15:55

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من المستمع قائم كريمة من ولاية معسكر بالجزائر لها آياً سؤالان في اول استئنافها تقول هل يجوز للزوجة اشتراط البيت الخاص على الزوج - 00:16:15

الجواب الشخص عندما يتقدم لطلب بيدي زوجة من ولبي امرها في امكان كل منها يعني من الزوج ومن الزوجة او من ولبي امر الزوجة ان يشترط الشروط التي يريد تحقيقها - 00:16:34

وتكون هذه الشروط مرتبة الواقع على هذا العقد كاشتراط السكنة مثلا او اشتراط ان المرأة تتعلم او اشتراط ان المرأة مثلا اذا تخرجت تدرس او اشتراط انه لا ليس له حق في راتبها - 00:17:08

وهكذا هو ايضا اذا اراد ان يشترط شيئا لكن من المعلوم ان الاصل في الشروط هو الجواز الا شرعا حرام حلالا او احل حراما فالمسلمون على شروطهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف تؤدي صلاة الضحى؟ وما وقتها؟ وهل تجب المواجهة عليها - 00:17:36

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بعض الصحابة بركرعتي الضحى وصيام ثلاثة اياما من كل شهر وان يوتر قبل ان ينام فاقل صلاة الضحى ركعتان ووقتها يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح ويستمر الى ما قبل اذان الظهر بربع ساعة تقريبا او - 00:18:00

الساعة ولا حد لاكثر صلاة الضحى. فيصل بـ ركعتين او اربعاء او ستاء وكلما زاد من الصلوات فانه يكون اكثر من ناحية الاجر وباب التطوع واسع. فالانسان يتطلع في هذا الوقت او يتطلع بين الظهر والعصر - 00:18:33

او بين المغرب والعشاء او بين العشاء والفجر. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا ابو محمد من الرياض يقول اذا عطس احد والامام يخطب ليوم الجمعة هل اشمت هذا العاطس ام لا؟ الجواب اذا سكت الامام بين الخطيبتين فانك - 00:19:01

واما كان في الخطبة الثانية وبعد انتهاء الخطبة الثانية تلتفت عليه وتشتمته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا دخلت دورة

المياه اكرمكم الله بفرض قضاء الحاجة وجاء وقت الصلاة. هل اعيد الاستئناء من جديد؟ ام اكتفي بالوضوء فحسب - 00:19:21  
الجواب الاستئناء يكون لقطع اثر الشيء الخارج من القبل او من الدبر وليس الاستئناء شرط وليس يعني ليس من فروض الوضوء  
انما هو مشروع من اجل قطع يعني تطهير المحل سواء كان من جهة القبل او من جهة الدول. فاذا قضى الانسان حاجته ويستتجي  
استئناء - 00:19:41

كاما ولم يخرج شيء بعد ذلك فانه اذا اراد ان يصلى فانه يتوضأ ولا حاجة الى الاستئناء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز  
لي مس المصحف بقصد وضعه في مكان اخر وانا على غير طهارة اذا كنت على جنابة فهل يجوز - 00:20:09  
بقصد رفعه الجواب اذا اردت ان تمس المصحف فانك تجعل بينك وبينه حائلا كخرقة تأخذه من مكان وتضعه في مكان اخر وبالله  
التوفيق. احسن الله اليكم دخلت مع الامام في الصلاة - 00:20:29

واعلم انه في اخر ركعة فهل اذكر التشهد الاخير واذا كنت لا اعلم هل هو في التشهد الاول او الاخير؟ فماذا افعل الجواب اذا دخلت  
مع الامام دخلت المسجد ووجده في التشهد في التشهد فانك تدخل معه - 00:20:47

وتكمل التشهد الاول واذا اطال الجلوس فانك تكمل التشهد الثاني لانه من باب المتابعة له. واذا سلم فانك تقوم وتأتي بالصلاه وبالله  
التوفيق احسن الله اليكم اخذت من عمي مبلغا من المال بدون علمه. كنت محتاجا له - 00:21:08

هل علي ان ارجع هذا المبلغ دون اخباره كم هو الذي اخذته هل علي ارجاعه؟ وكيف ارجعه بدون علمه؟ حيث اجد في ذلك حرجا  
شديدا؟ الجواب الواجب عليك ان ترجعه - 00:21:29

الواجب عليك ان ترجعه وبامكانك ان تدخله في حسابه في البنك ولا مانع من ان تقول له مثلا ان هذا هدية منك او ما  
الي ذلك لكن العبرة - 00:21:47

بنية الحقيقة منك وهو انك تزيد براءة ذمتك من الحق الذي عليك له وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول واذا كنت لا اعلم كم هذا  
المبلغ الذي اخذته منه فماذا اعمل؟ الجواب - 00:22:07

تعطيه ما يغلب على ظنك انه مقدار حقه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم سائل يقول انا من سكان مكة ونويت الحج وقد خرجت الى  
الطائف يوم الخامس من ذي الحجة لزيارة اقاربي - 00:22:28

وجلست عندهم حتى ليلة التاسع ثم توجهت الى عرفة. ولكنني احرمت منها عند وصولي لها. فهل علي شيء؟ الجواب میقات هو  
المیقات الذي مررت عليه واذا كنت نزلت من الطائف الى عرفة فمیقاتك ووادي السیل. يعني وادي المحرم - 00:22:46  
وببناء على ذلك انت تركت الاحرام من المیقات بمعنى انك تركت واجبا من واجبات الحج وعليك فدية تذبح في مكة وتوزع  
على فقراء الحرم فان لم تستطع فانك تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق - 00:23:11

احسن الله اليكم. يقول اعمل في الطائف واسكن في مكة واقطع يوميا اكثر من ثلاث مئة كيلو متر ذهابا وايابا. هل اجمع الصلوات  
واقصرا؟ مع العلم اني احيانا ادخل مكة والاذان يؤذن للعصر - 00:23:33

او الناس في المساجد واكون قد صليت جمعا وذلك للمشقة التي تحصل على الجواب اذا دخلت البلد وقد اذن المؤذن فانك  
تصلي مع الناس الصلاة الحاضرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم - 00:23:45

من لم يصلى المغرب نسيانا وحضرنا للمسجد وقد اقيمت صلاة العشاء. فماذا يفعل هل يصلى معهم العشاء ثم يصلى المغرب الجواب  
الواجب على الانسان ان يصلى صلوات مرتبة هذا هو الاصل - 00:24:05

لكن اذا كان ناسيانا ودخل المسجد ووجد الصلاة مقامة ولم يذكر الا بعد رؤيته لاقامة الصلاة فانه يدخل مع الامام لادراك فضل الجماعة  
فان اذا انتهى منها فانه يصلى المغرب وبالله التوفيق - 00:24:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة  
الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة  
والبيان - 00:24:47

شكرا لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون الرياض فاض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على رقم الفاكس صفر صفر تسعة ستة سته واحد - 00:25:06  
اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على الدرب. شكر لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:27